التمهيد
لا تجادل بليغا و لا سفيها فالبليغ يغلبك و السفيه يؤذيك.

النصوص الشرعية
\* قال تعالى:" هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آَيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ " سورة الجمعة الآية 2.
\* عن عبد الله بن أبزى عن أبيه عن جده قال:" خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأثنى على طوائف من المسلمين خيرا، ثم قال ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم، ولا يأمرونهم ولا ينهونهم، وما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون" رواه الهيثمي في مجمع الزوائد.

توثيق النصوص
سورة الجمعة: سورة مدنية، عدد آياتها 11، ترتيبها في المصحف الثانية والستون، نزلت بعد سورة الصف سميت ‏بهذا ‏الاسم ‏لأنها ‏تناولت ‏أحكام ‏‏" ‏ صلاة ‏الجمعة ‏‏" ‏فدعت ‏المؤمنين ‏إلى ‏المسارعة ‏لأداء ‏الصلاة ‏‏، ‏وحرمت ‏عليهم ‏البيع ‏وقت ‏الأذان ‏‏، ‏ووقت ‏النداء ‏لها ‏وختمت ‏بالتحذير ‏من ‏الانشغال ‏عن ‏الصلاة ‏بالتجارة ‏وغيرها‎ .‎‏
سبب نزول السورة : عن جابر بن عبد الرحمن قال كان رسول الله يخطب يوم الجمعة إذا اقبلت عير قد قدمت فخرجوا إليها حتى لم يبق معه لا اثنا عشر رجلا فأنزل الله تبارك وتعالى( وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما) رواه البخاري عن حفص بن عمر عن خالد بن عبد الله عن حصين
الشرح اللغوي:
\* الأمي : الذي لا يعرف القراءة و الكتابة و الحساب، والمقصود بهم في النص العرب المعاصرون للرسول صلى الله عليه وسلم لإشتهارهم بالامية ولعدم نزول كتاب سماوي عليهم. \* الجهل : ضد العلم و المعرفة \* يزكيهم : يطهرهم من المعاصي. \* الكتاب والحكمة:القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. \* يفقهون جيرانهم: يعلمونهم أمور الدين ويتدارسون أمور دنياهم.

التــحــلــيل
الجهل عدو الإنسان :
- الجهل عدو الإنسان لأنه كثيرا ما يؤدي به إلى الهلاك.
- لا يستطيع الإنسان أن يعيش بسلام بين الناس بدون علم، لأن بالعلم يتعلم الأخلاق و أدب الحوار و التواصل مع الناس.
- الجاهل يكون معرضا للضياع و عدم الانسجام مع محيطه، لأنه يفتقد أهم وسائل التواصل وهو العلم.
- المتعلم يمتاز بالأخلاق الحميدة .
- المتعلم يعرف كيفية التعامل مع الناس بوعي و مسؤولية، و بذلك يكون فردا صالحا في مجتمعه.
كيف حارب الإسلام الجهل و الأمية :
حدد الإسلام مجموعة أساليب في محاربة الجهل و الأمية و من بينها :
- دعا الآباء إلى تعليم أبنائهم القراءة و الكتابة منذ الطفولة.
- دعا الناس للتعاون فيما بينهم لنشر العلم و وسائله كالكتب و الأشرطة...
- دعا إلى إنشاء المدارس و المعاهد و الجامعات التعليمية.
- دعا العلماء إلى بذل الجهود من أجل توعية الناس و نشر دين الإسلام.
- دعا إلى تعلم مختلف العلوم الدينية و الدنيوية.

[**للمزيد زوروا موقع قلمي**](http://www.9alami.com/)